



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية الآداب واللغات



تخصص: لغة

قسم اللغة العربية وآدابها

مذكرة بعنوان :

التشكيل اللغوي

في معلقة زهير بن أبي سلمى

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس أكاديمي (ل. م. د) في اللغة العربية وآدابها

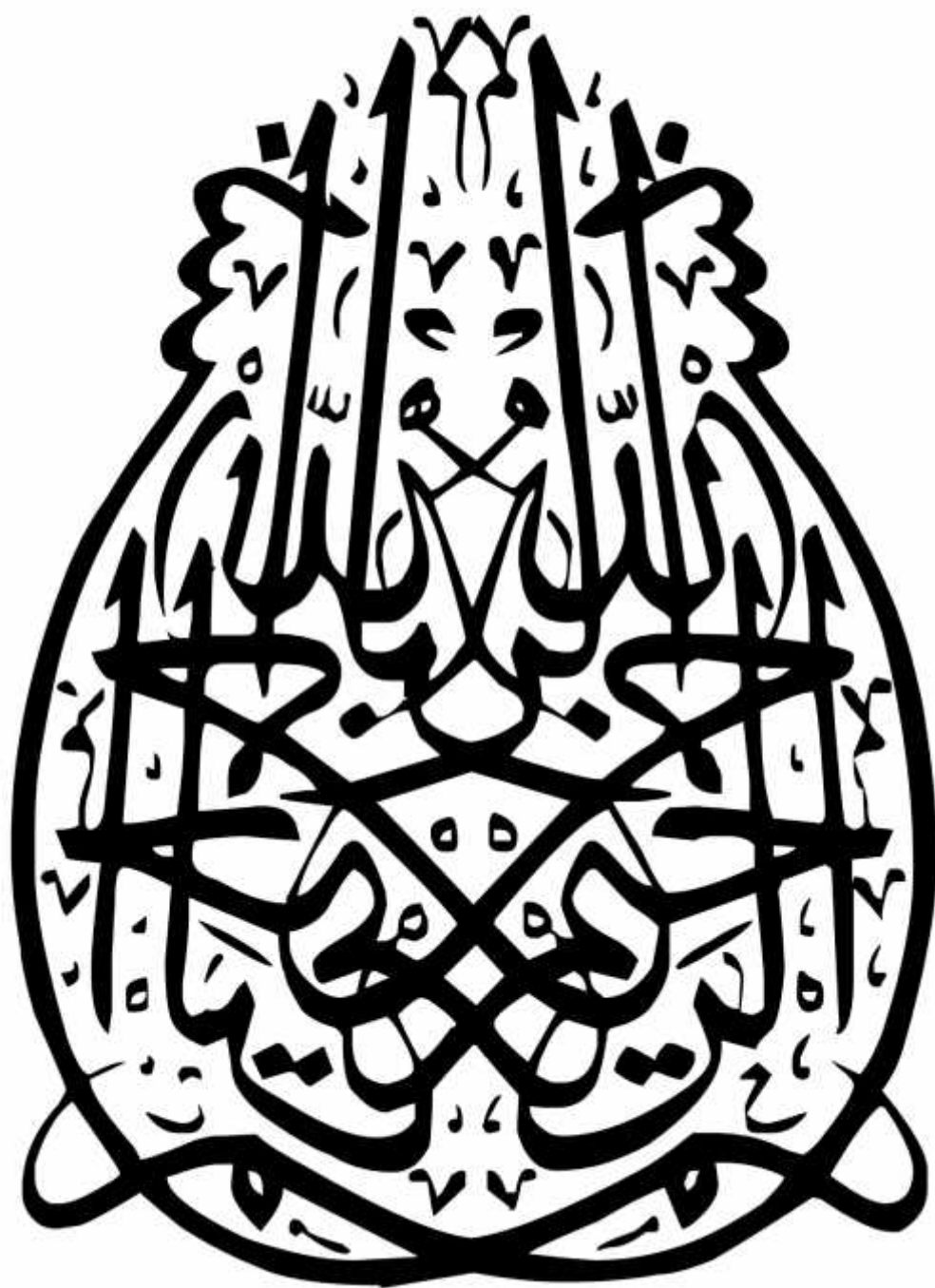
الأستاذ المشرف:

ياسين صلاح

من إعداد:

● البشير بليلة

الموسم الجامعي: 2014-2015م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين اياك نعبد
واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين

قال رسول الله ﷺ: «من لا يشكر الناس لا يشكر الله» حديث صحيح.

أتقدم بجزيل الشكر إلى جميع الأساتذة الكرام الذين قدموا لي الكثير باذلين

بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتعبث الأمة من جديد .

وأقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير

إلى الذين مهدوا لي طريق العلم والمعرفة وأخص بالتقدير والشكر الأستاذ:

.مليك جوادي والأستاذ :عبد القادر بليلة .

.كما أتوجه بخالص الشكر إلى المشرف :ياسين صلاح.

وكذلك اشكر كل من ساعدني على إتمام هذا البحث وقدم لي العون ومدّ

لي يد المساعدة وزودني

بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث.



الإهداء

وفي ختام عملي وثمره جهدي أهدي بحثي :

إلى أغلى كنز أملكه في الوجود... إلى من تعبت لراحتي... إلى العين التي لا تنام... إلى التي علمتني أنّ
الحياة كفاح وصبر وتضحية .

إلى من قال فيها الرسول ﷺ: «الجنة تحت أقدام الأمهات»

إلى التي بفضل الله وبفضل دعواتها نلت النجاح

...أمي الغالية .

إلى الذي رعاني ورباني ولم يخل عليّ بشيء وكان لي عون بعد الله والذي شجعني على طلب العلم
...أبي الغالي.

إلى التي قاسمتني هموم هذا البحث و كانت عوناً لي ...حبيبة قلبي ورفيقة دربي.

إلى جميع إخوتي الأعزاء كل واحد باسمه الذين لم يخلوا عليّ بجهنم.

وإلى جدتي أطال الله عمرها متمنيا لها الصحة و العافية، وإلى جميع الأخوال والخالات.

إذا كانت الكتب تعرف بعناوينها، فالأمم تعرف برجالها، فعناوين الكتب تعكس ما فيها من آراء وأفكار ورجال الأمم يجسدون ما في أمتهم من قوة أو ضعف ومن تقدم أو تأخر.

وأصدق الرجال تمثيلاً لأممهم وأبلغهم تصويراً لها في كل أنواعها، هم أولئك الذين عاشوا الأمم وتفاعلوا معها في أمّا وآلامها وللشعراء الجاهليين عناوين بارزة يزهو بها تاريخهم الماجد ووضعت عندهم دراسات أبرزها الموضوعات التي طرقها شعرهم، والخصائص التي يتسم بها ويتميز عن غيرهم، ومدى تأثيرهم بالبيئة والنشأة والأسباب التي جعلتهم ينظمون شعراً فيها.

وقد بلغ الشعر الجاهلي ذروة الكمال في البيان والتصوير الفني بلغة فذة جزلة جعلت من تركيبهم اللغوي مدعاة للوقوف والتأمل فكان التشكيل اللغوي في الخطاب الشعري يحوي في حناياه المؤشرات النفسية التي دفعت الشاعر إلى اختيار حزمة أساليب لغوية دون غيرها إذ ان الاختيار اللغوي محكوم بمؤثر نفسي ينبع من الوعي ومن اللاوعي

ولهذا فهل استطاع زهير تطويع لغته لمناسبة غرضه؟ وما مدى توفيق الشاعر في سبك مستوياته اللغوية وتناسبها

أمّا فيما يخص الأسباب التي دعنتي إلى هذا الموضوع دون غيره من الموضوعات فهو التعرف على زهير بن أبي سلمى، وعن أهم أعماله الشعرية وأسباب نظمه لها ولقد ارتأيت أن تكون الزاوية التي أطل منها على زهير بن أبي سلمى هي الكشف عن التشكيل اللغوي للعمل الأدبي وطريقة عملها وتحليل هذه الجزئيات، ولتوضيح العلاقة التي تربط بينها كل ذلك لتحديد القيمة الجمالية التي ينطوي عليها العمل الإبداعي وقراءة التشكيل اللغوي وما يهدف إليه من إنتاج أدبي وهذا في سياق التطبيق على معلقة زهير بن أبي سلمى

ولقد اتبعت في دراستي لهذا البحث خطة سير منتظمة أربعة فصول تتصدرها مقدمة وتختتم بخاتمة، تطرقت في الفصل الأول: إلى زهير بن أبي سلمى حياته وشعره وأسباب نظمه لمعلقته



وأغراضه لها، أما باقي الفصول فهي دراسة تطبيقية للتشكيل اللغوي في شعر زهير بن أبي سلمى من خلال النموذج المدروس معلقته، أما عن **الفصل الثاني**: فتم التعرض فيه إلى المستوى الصوتي بأقسامه:

- الدلالة الصوتية الرامزة للحروف.
- الدلالة الصوتية الرامزة للتكرير الصوتي.
- الدلالة الصوتية الرامزة للألفاظ.

الفصل الثالث: فتم التعرض فيه إلى المستوى الصوتي ودراسة أفعاله: الماضي - المضارع والأمر. حيث تم قراءة التشكيل الصرفي كل الأفعال الصرفية متسعين بعلوم الصرف في عملية الدراسة.

هذا على مستوى الكلمة التي تبقي الوحدة الأساسية للبناء الفني واللغوي.

الفصل الرابع: مخصص لدراسة المستوى التركيبي عن طريق رصد مختلف التراكيب، وقد تم الاستعانة بالدراسات النحوية والبلاغية في أغراض التقديم والتأخير وكذلك التكرير في المفردات فنظام النسخ اللغوي في مستواه التركيبي يخضع لطبيعة المضمون المتناول.

أما المنهج الذي اهتديت على هداه فهو ذو طابع تكاملي حيث اعتمدت أساسا في دراستي التطبيقية على المنهج الوصفي التحليلي الفني، مع توفير الإحصاء لأنه الأنسب في إعطاء صبغة دقيقة للنتائج المتوصل إليها دون إهمال المنهج التاريخي في المدخل وباستعانة المنهج الفني في تفسير بعض الظواهر ذات الصلة بنفسية الشاعر، وهذا ما حدا بنا إلى وصف المنهج المعتمد بالتكاملي.

أما المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في دراستي فهي تتميز ومن أهمها كتاب شعراء العرب للعصر الجاهلي ليوسف عطا الريفي، وكتاب دواوين الشعراء العشرة لحمزة محمد فوزي، وكتاب شرح المعلقات العشرة ليحيى الشامي بالإضافة إلى كتب أخرى متنوعة نحوية وبلاغية وأدبية ساهمت إلى قدر كبير في بناء لبنات هذا البحث، أما عن الصعوبات التي واجهتني فهي ككل التي يمكن أن



تعرض الباحث في المواضيع التي تتميز بندرة في التناول والمعالجة واقصد بذلك المراجع المتخصصة في شعر زهير بن أبي سلمى.

ورغم ذلك فقد استطعت جمع بعض المصادر والمراجع كانت منطلقي في سفري إلى الفن الشعري للشعراء الجاهليين (المعلقات) الذي هو تعمقا جذريا فنيا في نمطية التشكيل اللغوي للقصيدة العربية فشعرهم فزهير قد نظم معلقته على إثر الحرب التي رحلها بين بني عبس وفزارة وذلك عندما كان بعد مقتل هرم بن ضمضم المري "من" وزد بن حابس العبسي.

وفي هذا الموضوع الذي من خلاله غصت في أعماق هذا البحث فلا بد أن اقدم بذلك الصعوبات من المراجع وتوجيهات قيمة، وارجوا أن أكون قد وفقت في هذا العمل، فان وقع خطأ في الرأي أو زلل في اللسان فمن النفس، وان أصبت مشاكلة الصواب، فمن فضل الله، ومن الله استمد العون والسداد إنه السميع المحيب.



تعريف التشكيل :

أ- لغة: جاء في معجم لسان العرب (شكل، يشكل، تشكيلا)، والشكل يعني الشبه والمثل، يقال هذا على شكل هذا، أي على مثاله وهذا الشكل بهذا، أي: أشبه، وشاكلة الأسنان، شكله ومذهبه وطريقته، شكل الشيء: صورته المعكوسة والمتوهمة وشكل الشيء، تصور وشكله، صورته¹.

ب- اصطلاحاً: مفهوم التشكيل عند القدامى يتعلق بالتركيب اللغوي وقد عاجلوا هذه القضية بما يتماشى وظروف عصرهم التاريخية والحضارية² فركزوا على الصوت اللغوي، وصاغهم اهتمامهم به في أشكال مختلفة بهم إلى ما يشبه الفطرية الخاصة في التشكيل الصوتي³. عند عز الدين إسماعيل في التحام الشكل والمضمون، وتوافق الحركة النفسية مع العالم الخارجي².

أما مصطلح التشكيل في المفهوم الغربي فهو مرتبط بقضية الشكل والمضمون بعيداً عن المفهوم التقليدي القديم، فان الشكل يضم كل العناصر اللغوي التي يعبر بها على المضمون³.

¹ - ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مج 7، ط 3 ص 176.

² - رينيه ويلك وأوستن وارن، نظرية الأدب، ص 193.

³ - ينظر: المرجع نفسه ص 194.

ثانيا: تعريف اللغة

أ- لغة: لغ، لوغ، لاغ الشيء، لوغا أراده في نفسه ثم لفظ ابن الاعرابي لاغ يلوغ لوغا، إذا لزم الشيء قال ابن بري اللوغو الشواذ الذي حول الحكمة وانتشر ثعلبا اللوغ السواه الذي حول الحكمة وانش ثعلبا¹.

ب- اصطلاحاً: اللغة: هي كلمة الانسانية التي تتجلى في تلك القدرات الفطرية التي يمتلكها الانسان دون سواه من الكائنات الحية الاخرى التي تسمح له بالإيجاز الفعلي للكلام بوساطة نسق من العلامات²

ويعرفها "ابن جني" في كتابه الخصائص بأنها "أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم³ ، انها مجموعة من الأصوات الألفاظ والتراكيب التي تعبر بها الأمة عن أغراضها، وتستعملها أداة للفهم والافهام والتفكير ونشر الترابط الاجتماعي لابد منها للفرد والمجتمع"⁴

وهناك استعمال لكلمة لغة على نحو مجازي عندما نتحدث على لغة الحيوان ولغة النحل وغيرها، وتوجد أيضا لغة الجسد كالإشارات البصرية والسمعية وهذه اللغة تترجم على شكل رموز أو أصوات كتابية.

ويعرفها "ليو بولد leopard، 1956م" بأنها "القدرة على الاتصال بالآخرين بما في ذلك أشكال الاتصال وأنواعه أي انها تشمل على أشكال الوجه، وحتى البان توسيم (التعبير الصامت بالحركة) والفن... " يعبر لغة وأسلوب وتواصل⁵.

1 ينظر: أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، ط 2.

2 أبو الفتح عثمان بن جني، تح: محمد علي النجار، الخصائص ج 1، دار الكتب المعربة، القاهرة ص 6.

3 ينظر: سميح أبو مقلبي: الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، الاردن، ط 2، ص 33.

4 ينظر: سمير محمد سلامة شاش، علم النفس اللغة العربية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ط 1، ص 14.

5 نفس المرجع ص 14.

إن لغة الشعر هي لغة التصوير المكثف، والخيال المتعقل الأخلاق إنها حركة تبدأ من السطح ثم تتسامى في الأعالي، أو تغوص في الأعماق هي العبور من الثبات إلى الحركة أو التحويل، ومن المحدود إلى اللامحدود وهي الإنطاق من القيد إلى التحرر منه، ولكنها تظل السبيل الأمثل لتأليف جمال متكامل العلاقات متناغم الأصوات فاللغة ليست هي وسيلة للتعبير والخلق فحسب، بل هي وسيقا، وهي ألوانه، وهي كائنا ذا نبض وحركة وحياة كائنا خلقه الشاعر من ذاته كائنا ذا ، فاللغة هي أساس البناء الشعري بل إنها الظاهرة الأولى في عمل يستخدم الكلمة أداة للتعبير.

وقد أثار موضوع اللغة الشعرية اهتماما بالغا عن البعض من مستوياته، وفيما يلي عرض لبعض الآراء:

1. ابن طبا طبيا العلوي: (ت 322هـ): الشعر عنده كلام منظوم فيرى أنه عند بناء القصيدة

يمر بمراحل أولها أن يريد الشاعر المعاني في فكرة ويلائم بين معانيه وألفاظه ويقع على الوزن المناسب للفظ المختار وبذلك فالعملية الإبداعية تلزم صاحبها أن يحدد اللغة الشعرية قبل الشروع في عمله¹ باعتبارها العنصر الأساسي فمن هذا البناء فاللغة الشعرية علاقة بالتصورات الذهنية أكثر من علاقتها بالمشاعر والعواطف أو التجربة الشعورية للمبدع، فالعقل هو الذي يحدد عنصر القيمة في الشعر، لأنه العقل هو الذي يقبل أو يرفض، فأعقل على أساس ذلك عيار وبالتالي فإن الثاقب هو الذي يحدد قبول الشعر أو يرفضه لذلك فكل مفهوم مقبول عند طباطبا وكل ما هو غير مفهوم ما هو إلا إغراق ومغالاة.

وبالتالي لقد وضع ابن طباطبا معيار للشعر به تعرف مواطن الجمال و طرق الوصول،

فقد وضع ضوابط للفظ والمعنى والتشبيه والوصاف فأجود الكلام ما يكون جزلا سهلا لا ينغلق معناه ولا يستبهم مغزاه² فيرى أبو هلال أن الشاعر يحتاج إلى إصابة المعنى كحاجته إلى تحسين اللفظ، ولأن المعاني تحل من الكلام محل الأبدان والألفاظ تجري وجعها مجرى الكسوة، كما لم يغفل أهمية الصورة الشعرية - كما هو حال نقاد عصره- فأكد على التشبيه وعلاقة

¹ عبد المنعم خفاجي، الحياة الأدبية في عصر الجاهلي و صدر الاسلام، مكتبة الأزهرية القاهرة، (د.ط)، ص 181.

² المرجع نفسه، ص 81.

المشاهدة فيرى أن الشيء يشبه الآخر أساس الصورة أو اللون أو الحركة فهي لا ترتبط بالجانب البصري فقط، إنها تقوم على أساس الربط بين جوانب غير مرئية¹.

ويرشد إلى طرق انتقال المعاني بين الشعراء ويحصي أنواع القراني وما تنفرع إليه ويحذر من الخلل في مبنى القصيدة بسبب الألفاظ أو المعاني بين الشعراء ويحصي أنواع القوافي وما تنفرع إليه ويحذر من الخلل في مبنى القصيدة الألفاظ أو المعاني أو افتقار الأبيات إلى ما يجمع من المؤلف.

ويصل ما أختلف بفظنة وذكاء ويعين للشاعر كيفية بناء قصيدته وفق مراحل تدرج من وجود القصيدة كفكرة إلى تحليتها مبنى ومعنى ، ورغم دعوته إلى تحكيم العقل والفهم في الإيقاع والصورة الشعرية الناتجة عن التشبيهات والشعارات **لمحازات التي تنحرف باللغة الشعرية** عن طريق استخدامها العادي المؤلف، إلا أن جهوده الطيبة قد أسست منهجا علميا دقيقا في تحديد ماهية الشعر ووضع أطر للغة الشعرة بمفهومها الحديث رغم ما يعاب عليه من إغفال لجانب التذوق الخالص، وجعله للعقل نصيبا وافر، ولعل مرد ذلك الفترة التي عاشها ناقدا والتي هيمنت فيها التيارات العقلية والفلسفية، وذا لم يكن بمنأى عن ذلك لتيارات التي تأثر بها وما وصفه للعبارة الأخير دليل على ذلك.

2. **ثانيا: أبو هلال العسكري (ت 395هـ)** لقد دل أبو هلال إلى وجوب التحضر المسبق للعناصر التي تتألف منها القصيدة فيقول إذا أردت أن تعمل شعرا فأحضر المعاني ما تتمكن من نظمه في قافية ولا تتمكن منه في أخرى أو تكون في هذه أقرب طريقة وأيسر كلفة منه في ذلك² فأكد على وجوب مراعاة التلافي الألفاظ في التركيب وعدم تنافرها فان الألفاظ من أكبر عيوب الكلام³ فاختيار اللفظ وحده غير كاف للشاعر بل عليه مراعاة حسن التأليف والنظم فيقول: تتفاضل الناس في الألفاظ ورفضها وتأليفها ونظمها، فلغة الشاعر تتمايز عن

1 المرجع السابق، ص 72.

2 أبو هلال العسكري، الصناعتين الكتابة والشعر تحقق مفيد قميحة، دار الكتب العلمية، ط 2، ص 157.

3 المرجع نفسه، ص 160.

لغة غيره في طريقة سبكها وتأليفها مع مراعاة جمال اللفظ ورشاقته، وبعده عن العاربة والوحشية.

3. ابن رشيق القيرواني (956هـ) يرى ابن رشيق القيرواني أن الشعر يقوم على النية أو القصد ثم اللفظ والمعنى والوزن والقافية، فأما اشتراط النية فالأنه يوجد كلام موزون مقفى لكنه ليس بشعر كأشياء اتزنت من القرآن ومن كلام النبي ﷺ وغير ذلك مما يمكن أن برد في أضرب الكلام المنثور، ولكنه لا يعد شعر لعدم القصد والنية¹ ويهدف من إصلاح القصد أمرات:

- وجود الحافظ لقول الشاعر.

- تيميد الجنس وتميزه عن غيره من الأجناس الأخرى للكلام ولقد ميز النقد ابن رشيق بين الاختراع والإبداع فالأول يعني عنده خلق المعاني التي لم يسبق إليها، أما الثاني فهو الإتيان بالمعنى المستطرف بطريقة جديدة لم تجر العادة بمثله، ومنها جاءت كلمة "بريع" فارتبط بذلك مصطلح الاختراع للمعنى والإبداع للفظ وعلى أساس ذلك اتسع مجال الإبداع، فأصبح كل بديع ما شد عن العادة وخرج عن المؤلف وذلك ما يوافق اصطلاح ورأس ذلك دليل الفصاحة إذ أن العري تأخذ طريق الحجاز في التعبير لأنه أبلغ من الحقيقة وأحسن تأثير وموقعا في النفس والقلب.

4. عبد القاهر الجرجاني (1978م): انقسم النقاد السابقون إلى فريقين قدم اللفظ على المعنى فجعل الحسن والمزية في الكلام راجعة للفظ وحده، ومنهم من يجعل اللفظ تابعا للمعنى فقدموا المعنى على اللفظ فجاء عبد القاهر الجرجاني قائدا لجملة على المنهجين، رافضا دعوى كلا الفريقين، فالجرجاني يؤكد على شان الصورة، ويرى إن سبيل الكلام سبيل التصوير والصياغة، وإن سبيل المعنى الذي يعبر عنه سبيل الشيء الذي يقع التصوير والصوغ فيه، كالفضة والذهب يصاغ منهما سوار أو خاتم - فكما أن محال إذا أتت أردت النظر في صوغ الخاتم وفي جودة العمل ورياءته أن ينظر إلى الفضة الحاملة تلك الصورة أو الذهب الذي وقع

¹ ابن رشيق القيرواني: العمدة في صناعة الشعر ونقده، تح: النبوي الواحد عبد الواحد شعلان، مكتبة الخالجي، القاهرة، ط 2، 2000، ص 193.

فيه العمل، وتلك الصنعة كذلك محال إذا أردت أن تعرف مكان الفضل والمزية في الكلام ان تنظر إلى مجرد معناه¹.

إذا فالكلمة ليست إلا رمزا لصورة ذهنية موجودة في ذهن قائلها إذ لا تستخدم لذاتها بل لإقامة علاقات بين أشياء لأن الشاعر في علاقته باللغة حسب الجرجاني كعلاقة الصانع الخدق بالمادة، فال يصنعها وأما يعيد تشكيلها، فالألفاظ موجودة قبله لكنه يعيد نسجها في علاقات جديدة، وهنا يتمايز الشعراء فيما بينهم ويختلفون، ولو تأملنا جملة من شعر في المعنى واحد قاله شاعران لوجدناه يقع في ثلاثة أنواع:

- قسم أتى فيه الشاعر بالمعنى غافلا ساذجا.
- قسم أخرج به الشاعر الآخر في صورة تروق وتعجب
- قسم ثالث يكون فيه كلا الشاعرين قد صنع في المعنى وصور وأبدع².

1 - المرجع السابق ص 195.

2 - المرجع نفسه، ص 350.

الفصل الأول

نبذة عن الشاعر زهير بن أبي سلمى

:

1. التعريف بالشاعر.

2. منزلته.

3. الصنعة في شعره.

4. أسباب نظم المعلّقة.

5. أغراض شعره.

6. ما قيل عنه.

: التعريف بالشاعر.

هو زهير بن سلمى ربيعة بن رباح، بن فرط، بن الحارث، مازن بن ثعلبة بن ثور بن هزيمة بن لأم بن عثمان، بن مزينة، ولد (530م) في بالد مزينة، وقيل أنه ولد في منازل بني مرة، وبني عبد الله بن غطفان، في العقد التاسع قبل الهجرة¹، وكان ذلك سببا في اضطراب الروايات حول نسبه، فاعتقدوا أنه عطفا في النسب، كما جعله ابن قتيبة في كتابه "الشعر والشعراء" ومحجته في ذلك أنه ليس له أو لأبنائه شعر ينتمون له إليها، إلا بيت كعب بن زهير، وهو قوله:

هم الأصل مني حيث كنت إنني من المزينين المصفيين بالكرم

ردا على مزرة بن صرار الغطفاني، الذي دفع نسب كعب في غطفان ورده إلى منزلته، فلم ينكر كعب عليه ذلك، بل أثبت، بهذا الشعر أنه منها².

وفي الحقيقة أن زهير مزني النسب غطفاني النشأة، بإجماع الرواة أمثال أن الأعرابي، وان الكلبي، وأبي فرج الأصفهاني. مات والده وهو صغير، فنشأ يتيما في منازل غطفان أحوال أبيه بعد إن تزوجت والدته، بالشاعر التميمي أوس بن حجل عاش في كتف خاله "بشامه بن الغدير" الذي كان أشعر غطفان في زمانه، تزوج زهير من امرأتين الأولى "أم أوفى" التي طلقها بعد أن أنجبت له أولاد، ماتوا جميعا، والثانية "كبسة بنت عمار" التي أنجبت له ثلاثة أولاد وهم: (كعب، وبجير، وسالم) مع العلم أن سالم مات في حياة والده، وقد رثاه ببعض الشعر، وتوفي زهير سنة 621 م³.

وعرف عن زهير أنه من أشد الشعراء الجاهليين دقة في الوصف واستكمالا للصورة الحسية بطريقة متسلسلة ترفي العقل والخيال وكانت شاهدا على ذلك، وقد جاءت في نحو ستين بيتا على البحر الطويل وقد نظمها عند ما تم الصلح بين عبس وذبيان وقد مدح فيها الذين توسطوا بالصلح وهم هرم بن سنان والحارث بن عوق.

¹ يحيى شامي، شرح المعلقات العشر، دار الفكر، بيروت، ط1، 1994، ص 47.

² خير الدين الزركلي، الأعلام (قاموس تراجم لشعر الرجال والنساء)، ج 3، ص 52.

³ شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي، دار المعارف، مصر، ج1، ص 24.

افتتح المعلّقة جرباً على عادة ذلك العصور بالوقوف على الأطلال ثم انتقل إلى غرض المدح ثم قال
حكماً كثيرة¹.

1 ينظر: يوسف عطا الطريفي، شعراء العرب العصر الجاهلي، الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت، ط2، 2008، ص 229.

ثانياً: منزلته.

أحد الثالثة المقدمين على سائر الشعراء وهم امرؤ القيس وزهير والنابغة البياضي، أما موقعه بين صاحبه فهذا مالا يقطع به، فهؤلاء الثلاثة اتفق الكافة على تقديمهم ولم يتفقوا في أيهم يتقدمهم، والذين قدموا زهير هم أهل الحجاز، وقدم أهل البصرة امرؤ القيس، والنابغة قدموا أهل الكوفة وشهد جرير لزهير فقال: هو أشعر أهل الجاهلية، وقال عمر بن الخطاب: «هو أشعر الشعراء لا يتبع حوشى الكلام، ولا يقول إلا ما يعرف، ولا يمدح الرجل إلا بما هو فيه» وكان قدامه بن موسى يقيمه، وقال الأحنف بن قيس: «ألقي على المادحين فضول الكلام»، وقال أبو عبيدة: «زهير أمدح القوم»، ووصف شعره بأنه الأشد أسراً¹، ولم يكن من الشعراء في نسب شاعر مثل ما كان في نسب زهير، وكان أبوه أو سلمى شاعراً وكان خاله بشامة بن الغدير شاعراً وأختاه كانتا شاعرتين وكان في نسله من الشعراء أبناء كعب وبجير وابن ابنه المضرب بن كعب².

¹ المرجع السابق، ص 234.

² حمزة محمد فوزي، دواوين الشعراء العشرة، مكتبة الآداب القاهرة، ط1، 2007، ص238.

وصف ابن سلام زهيراً وشعره فقال: من قدم زهيراً احتج بأنه كان أفصحهم شعراً أبعدهم من سخر أجمعهم لكثير من المعاني في قليل من النطق، وأشدهم مبالغة في المدح، وأكثرهم أمثالا في شعره، وفعلاً كان زهير كذلك، وأحصى ابن قتيبة جملة مما تفرد من أبيات زهير التي سبق بها الناس وأخذتها الشعراء عنه، وكما أحصى أبياتاً له سبق بها ولم ينازع فيها¹ وقيل كان عمرو بن العلاء يقول: الفرزدق يشبهه بزهير، وكان الأصمعي يقول: زهير والحطيئة وأشباههما عبيد الشعر لأنهم نقحوه ولم يذهبوا به مذهب المطبوعين ومفهومنا لهذه العبارة الأخيرة أنهم لم يكتفوا بما يجود به، الطبع وإنما أدخلوا عليه من صنعتهم وحسن دربتهم مزاته ورفعوه قد كانت كبرى قصائد زهير تسمى الحوليات لأنه كان ينشدها بعد الفراغ منها إلا بعد أن يقضي تنقيحها حولاً كاملاً، ومن هنا كان للصنعة في شعر زهير أثر يستحسن وتأثير يحمد، وسوف نرى حالاً ما أدخل على المعاني من جديد مستطرف، وعلى التعبيرات والصور من آداب مستطرف، لطالما أنشدوا بيت زهير.

يطعنهم ما ارتموا حتى إذا طعنوا ضارب حتى إذا ما ضاربوا اعتناقاً

فقالوا جمع صنوف القتال في البيت واحد وطالما أنشدوا بيته:

تنازعها ألمها شبها ودر ال نحور وشاكته فيها الظباء

فقالوا جمع ثلاثة تشبيهات في بيت واحد، نعم وقالوا ولم يكذبوا وأفلحوا أو صدقوا، وسنقول إن زهير أدخل في تعبيراته ما جعل للمعتاد عن غيره مستطرفاً تماماً عنده، فمنح هذا المعتاد وأعماق جديدة لم يعرفها².

1 المرجع السابق: ص 76.

2 المرجع نفسه: ص 77.

نظّم زهير معلقته على إثر الحرب التي دارت رحاها بين بني عبس وفزارة بسبب سباق بين داحس فرس ابن زهير سيد بني عبس، والغبراء فرس حمل بن بدر، سيد بني فزارة من غطفان، وذلك أن زهير فرس وحمل بن بدر، تراهنا على مئة بعير، يدفعها من يخسر إلى من يربحه ولما كان اليوم المعين، بعث حمل بن بدر يكمن داحس عن الغبراء حتى غايته إذا جاء سابقا ولما أرسل الفرسان برز داحس عن الغبراء حتى شارف الغاية، ودنا من الكمين فوثبوا عليه وردوه فسبقت الغبراء ثم أرسل حمل بن بدر ابنه مالكا إلى قيس يطلب منه دق السبق فأبى¹، قيس دفعه وقتل مالكا، فكان ذلك باعثا على الحرب وقد طالت هذه الحرب وكثر فيها القتلى حتى أصلح بين المتحاربين "هرم بن سنان بن أبي حارث" والحارث بن عوف بن أبي حارث "المريان" ودفعا الديات من مالهما، وقيل أنها بلغت ثلاثة آلاف بعير، وعرفت تلك الحرب بحرب داحس والغبراء².

وكان "وزد بن حابس العبسي" قد قتل "هرم بن ضمضم المري" قبل ذلك الصلح قتله في الحرب المذكورة آنفا ولما جرى الصلح لم يدخل حصين بن ضمضم أخوه إلى الصلح، وحلف ألا يغسل رأسه حتى يقتل "ورد بن حابس" أو رجلا من بني عبس، ولم يطلع أحد على ما أضر بن عوف، وهرم بن سنان، اشتد ذلك عليهما، وبلغ ذلك بني عبس فركبوا نحو الحارث يريدون قتله ولما الحارث ركوبهم وما قد اشتد عليهم من قتل صاحبهم بعث إليهم بمائة بعير، ومعها ابنه، وقال للرسول قل لهم: ألبن أحب إليكم أم أنفسكم؟ فأقبل الرسول حتى قال لهم ما قال، فقال الربيع زياد العبسي: إن أحاكم قد أرسل³ إليكم الإبل أحب إليكم أم ابنه تقتلون؟ فقالوا بل مأخذ الإبل ونصالح قومنا فتم الصلح فنظم زهير معلقته يمدح فيها المصلحين لحقنهما الدماء، ويحذر الفريقين من

¹ محمد علي طه الدرة، إعراب المعلقات العشرة الأطول وقضايا العرب، المكتبة العربية لبنان، ط1، 1998، ص 271.

² المرجع نفسه، ص 271.

³ المرجع نفسه، ص 271.

شر الخيانة وإضمار الحرب، وقد توسع في وصف الحرب ونتائجها المدمومة، ثم ختم المعلقة بحكمته الرائعة، أين استحق بها لقب الشاعر الحكيم¹.

¹ - المرجع السابق، ص 27.

. :
: .

إذا كان زهير في مختلف أغراضه أشياء حسان فخير شعره ما قاله في مدح سادات بني ذبيان والدفاع عن القبيلة وإرشادها، واسداد الحكم الاجتماعي في حسن السياسة ومكارم الأخلاق فمدائحه خير مثال لأسلوب المدح الجاهلي، تظهر فيه مناقب الاشراف والفرسان وفضائلهم على ما فيها من عنجهية ومكاثرة واعتداد ولعل تجويد زهير للمديح يعود إلى أمور أبرزها

- حرص زهير على تسجيل بعض مآثر سادات العرب الذين كان لهم مكان مرموق في الحياة الجاهلية، وأثر واضح في فصل مشكلات الحرب بين قبائلها¹.
- الوفاء الذي طبعت عليه نفس زهير وشدة تأثره بأيدي ممدوحية.
- اعتزازه بمفاخر القبيلة، ومجدهما ومآثرها مما كان يدفعه إلى مدح قومه.
- اتصاله بهرم وتوالي أيادي الهرم.

وأثر مدائحه وأفضلها ما قاله في هرم بن سيناء لأنه كان شديد الحب له، وكان هرم يبره بزل له العطاء، وأن تكن مدائحه للآخرين لا بعدوها الجمال، ولا سقل أصحابها عن هرم شرفاً وسؤدداً فالحارث بن عوف سيد من سادات العرب وهو الذي سعى في الصلح بين المتحاربين حتى أدركه، وحمل عن ديات القتلى، وشاركه فيها هرم من سنان فخصهما زهير بمعلقته ثم بقصيدته اللامية التي يقول فيها².

¹ محمد حمود، شرح ديوان زهير من أبي سلمى، دار الفكر اللبناني بيروت، ط1، 1995، ص12.

² المرجع نفسه، ص13.

: .

إن القول في الشعر الحكمة لم يكن وقفا على زهير دون سائر الشعراء، فهذا باب يكاد يكون قد طرقته الكافة والقليل منهم من لا تجد في ديوانه، ولو البيت والبيتين، شعرا في هذا الباب جرى على لسانه، ولكن زهير ادونهم جميعا هو الذي شهر بشعره في الحكمة، ليس فقط لكثرتة في ديوانه، وهو بالفعل كثير فيه حتى ليكاد يغطيه ويتخلل كل غرض فيه، ولاكن أيضا لأنه كان إذا قال في الحكمة أصاب الكبد، فمثلا كان عمر بن خطاب يتمثل بيته: فإن الحق مقطعة ثلاث *** يميل أو نفار أو جلاء.

يمينا نحسم القضية، أو منافرة إلى حاكم يقطع بالبينات أو بيان وبرهان يجلو به الحق وتتضح الدعوة، وهذا البيت لما أنشده بعض الرواة قالوا: لو أن زهيراً نظر في رسالة عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري ما زاد على ما قال¹.

¹ حمزة محمد فوزي، دواوين الشعراء العشرة، مكتبة الإعداد القاهرة، ط1، 2007، ص78.

: .

والغرض الأهم من أغراض زهير كان متابعة الأحداث الكبرى ومواكبتها، وكان أهمها لعصره حروب عبس وذبيان وما جرى فيها من مأس أفنت من الحيين رجالا وأقبالا وقد تعرض شعر زهير لكل ذلك وأشهر ما عرض له من هذه الأحداث الصلح المشهور الذي سعى به بين الحيين عاملان من سادات العرب هما هرم ابن سنان والحارث بن عوف، وهما السيدان المخصصان بهذه المعلقة اللذان أتما الصلح وتحيل فيه ديات القتلى مرتين وهو الصلح الذي كان موضوع هذه المعلقة التي كانت أول ما مدح به زهير هرم بن سنان كما انطلق منها فأكثر من مريجه له ولرهنه آل أبي حارثة¹.

فيما بعد: ولقد كان سيدين ماعين في العرب لا يرد حكمها ولا يخالف أيهما وكانت لهما في كل قضية في العرب حكمة تعين على القيام فيها: ما تبعتهما العرب كأخما قلدهما أمر قضائيتها، قال زهير يصف قدرتهما تلك:

| | |
|---------------------------|---|
| متى يشنجر قوم تقل سرواتهم | هم بيننا فهم رضا وهم عدل |
| هم جددوا أحكام كل مظلة | من العقم لا يلقي لأمثاله فصل ² |

1 المرجع السابق، ص76.

2 - المرجع نفسه، ص79.

: ما قيل عنه:

قال جرير: «هو شاعر الجاهلية أخبرني أبو خليفة عن محمد بن سلام عن أبي قيس بن عكرمة بن جرير عن أبيه قال: شاعر أهل الجاهلية زهير».

قال بن سلام: «وأخبرني أبو قيس العنبري ولم أرى بدويا يفني به عن عكرمة بن جرير.

قال قلت لأبي:

يا أبت من أشعر الناس؟

قال: أعن الجاهلية تسألني أم عن الاسلام؟

قلت: ما أردت إلا الاسلام فإذا ذكرت الجاهلية فإخبرني عن أهلها.

قال: زهير أشعر أهلها».

قال عنه الأحنف بن قيس: «هو أشعر الشعراء»، أخبرني الحسن بن علي قال: أخبرنا الحارث بن

محمد عن المدائني عن عيسى بن يزيد قال: وكيف؟

قال: ألقى على المداحين فضول الكلام.

قال محمد بن سلام الجمحي صاحب كتاب (طبقات فصول الشعراء): «من قدم زهير احتج بأنه

كان أحسنهم شعرا، وأبعدهم من سخف، وأجمعهم لكثير من المعاني في قليل من الألفاظ، وأكثرهم

أمثالا في شعره»¹.

1 الحسين أحمد الحسين الروزني، شرح المعلقات السبع، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده، القاهرة، 1968، ص 193.

الفصل الثاني

المستوى الصوتي في معلقة زهير

:

أولاً: الدلالة الصوتية الرامزة للحروف

أ- الدلالة الصوتية الرامزة لمجموعة صوتية متجانسة

1. أشباه الصوائت

2. التمايز بالأصوات

3. الأصوات المهموسة و المجهورة

ب- الدلالة الصوتية الرامزة للتكرير الصوتي

1. التضعيف

2. التكرير

ثانياً: الدلالة الصوتية الرامزة للحروف

1. دلالة أسماء النساء

:

الصوت في الاصطلاح العلمي هو الأثر السمعي الذي تحدثه تموجات ناشئة عن اهتزاز جسم ما هو تعريف ينطبق على كل ما تدركه الإذن مهما كان مصدره والغرض من إصداره ،فقد يصدره إنسان بغرض التواصل ، كما قد ينتج عن ظاهرة طبيعية كزعد ، أو ينشأ غرضاً بسبب سقوط جسم ما كسقوط قلم من يد صاحبه .

يرى بعض النقاد إن لبعض الأصوات قدرة على التكيف والتوافق من ظلال المشاعر في أدق حالاتها وترتبط الظلال المختلفة للأصوات باتجاه الشعور، وهنا نشري اللغة ثراء لا حدود له ولا تترك تلك الظلال باعتبارها عناصر ذات قيم أسلوبية في العمل الفني اللغوي تحت حكم الإلقاء¹.
ومما سبق يمكن رصد النتائج الآتية:

- إن العلاقة بين الصوت والمعنى علاقة وطيدة ،وان النقاد العرب كانوا على علم بها وتحدثوا عنها في مؤلفاتهم.
- إن لجوء الشاعر إلى العوامل الصوتية كان مطلباً فنياً، فعن طريق هذا العامل الصوتي استطاع الشاعر أن يؤثر في المتلقي.
- إن العوامل الصوتية حافزة على التذكر، لذلك كان الشعراء يركزون عليها حتى يتذكر الناس قصائدهم.
- إن الشاعر يحاول أن يقيم توازناً نفسياً بينه وبين العالم الخارجي عن طريق العامل الصوتي².

¹ أحمد عثمان أحمد: الملاحظات دراسة أسلوبية، دار طيبة للنشر والتوزيع القاهرة، ط1، 2007، ص11.

² المرجع نفسه، ص12.

: الدلالة الصوتية الرامزة للحروف.

- الدلالة الصوتية الرامزة لمجموعة صوتية متجانسة.

1- أشباه الصوائت:

إن دراسة المعلقة لتظهر للدارس غلبة بعض الأصوات وسيادتها داخل القصيدة وأن الشاعر قد عمد إلى هذه الأصوات وقصد إليها قصداً، وذلك لما يرى لها من أهمية خاصة في التعبير عما يجيش في نفسه والأثر الموجود في نفس المتلقي من ناحية ثانية ومن الأصوات التي قصد إليها الشاعر الجاهلي (شعراء المعلقات) وكررها في قصيدته ما يلي:

إذا كانت الصوائت تتميز بالوضوح السمعي عن الصوامت فإن بعض الأصوات الصائتة أوضح من غيرها وكذلك فإن بعض الأصوات الصامتة تعتبر أكثر وضوحاً من غيرها وهذا الصوامت هي اللام والميم والنون ولهذا قد سميت بأشبه الصوائت . وهذه الأصوات الثلاثة مضافاً إليها صوت الراء تشبه الحركات في أهم خاصة من خواصها وهي قوة الوضوح السمعي .

وقارئ المعلقة يلحظ بوضوح شيوع هذه الأصوات ولعل السبب في ذلك ما تمتاز به أشباه الصوائت من وضوح سمعي إذ أن الشاعر يريد أن يحدث تأثيراً ما لدى المتلقي بالتركيز على هذه الأصوات و الجدول الآتي يبين نسبة شيوعها في المعلقة.

| المجموع | النسبة المئوية | | | | المجموع | الصوت | | | |
|---------|----------------|-------|-------|-------|---------|-------|-------|-------|-------|
| | الراء | النون | الميم | اللام | | الراء | النون | الميم | اللام |
| 26,36 | 04,4 | 42,10 | 04,12 | 75,9 | 915 | 102 | 263 | 304 | 246 |

- إن نسبة شيوع أشباه الصوائت قد بلغت أعلاها عند زهير بن أبي سلمى حيث بلغت 36,26%

- ونسبة شيوع صوت اللام قد بلغت بنسبة 57,9%

- ونسبة شيوع صوت الميم قد بلغ بنسبة 04,12%

- ونسبة شيوخ صوت النون قد بلغ نسبة 42،10%
- ونسبة شيوخ صوت الراء قد بلغ نسبة 04،4%
- إن نسبة شيوخ الصوائت التي بلغت مداها عند زهير يمكن إرجاعها إلى ما هو معروف عن زهير من أنه كان يصنع شعره صناعة، وإن قصائده قد اشتهرت بالحوليات إذ أن يظل حولا أملا ينفح قصيدته، ومما يؤكد هذا يتفق مع ما يقوله اللغويون من إن اللغة العربية قد حاولت في تطورها التخلص من بعض الأصوات كأصوات الأطباق مثلا، وأنها قد ركزت على أصوات أخرى كصوت النون¹.
- ولقد إن شيوخ صوت الميم عنه زهير قد بلغ نسبة 04،12% ولا غرو في ذلك فالميم حرف الروي في القصيدة، وزهير شاعر يصنع شعره، فكان يمهّد الروية، يقول الدكتور إسماعيل شلي، فمن تكرار الحروق المعينة ما نجده في تكرار الميم في ميمته:

أمن أم وفي دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالمتثلّم²

¹ إبراهيم أنيس: في اللهجات العربية، مطبعة لجنة البيان العربي، مصر، ط2، 1952، ص115.

² ينظر: ديوان زهير بن أبي سلمى .

1- التمايز بالأصوات :

التمايز في الأصوات هو الأداء الذي يقوم به الشاعر في بنائه الشعري ولا يعتمد على صوت واحد مفضلاً.

والجدول التالي يمثل ذلك:

| النسبة المئوية للصوت | | | | | عدد الأصوات | | | | |
|----------------------|-------|-------|-------|--------|-------------|-------|-------|-------|--------|
| النون | الخاء | العين | الغاء | الهمزة | النون | الخاء | العين | الغاء | الهمزة |
| %43,10 | %59,0 | %04,4 | %52,3 | %56,3 | 263 | 15 | 102 | 89 | 90 |

نلاحظ من الجدول السابق نسبة شيوع النون كأكبر نسبة وقد بلغت نسبة شيوع صوت النون %43,10.

- وبلغت نسبة شيوع صوت العين %04,4
- وبلغت نسبة شيوع صوت الهمزة %56,3
- وبلغت نسبة شيوع صوت الغاء %52,3
- وبلغت نسبة شيوع صوت الخاء %59,0

وبهذا فإن زهير قد اعتمد على عدة أصوات متميزة ولقد كان هناك تفاوت في شيوع هذه الأصوات وذلك باعتماده بنسبة كبيرة على صوت النون.

2- الأصوات المهموسة و المجهورة :

إن العلاقة بين البيئة الجغرافية والأصوات اللغوية ففي الصحراء قد يعني الصوت في جولا آخر له، إذ يتحدث الناس غالبا في الصحراء ،وقد افترسوا الغبراء والتحفوا بالسماء ،وليس هناك في حائل يصد موجات الصوت أو يركز هائل تنساب الأصوات في محيط من القضاء تحضى فيه الأصوات فلا تكاد تبين أو تتضح ولاشك إن الأصوات المجهورة أوضح في السمع تتلقاها الإذن في مسافة عندها قد تحضى نظائرها المهموسة¹ لذلك كان من الطبيعي ان تكون نسبة شيوع الأصوات المجهورة أعلى بكثير من نسبة شيوع الأصوات المهموسة.²

| | |
|-------|----------------------------|
| 75,74 | نسبة شيوع الأصوات المجهورة |
| 25,25 | نسبة شيوع الأصوات المهموسة |

ومن خلال الملاحظة أن الأصوات المجهورة قد بلغت نسبة 75,74% وهذا أمر قد املاه الفرق الذي صيغت وانسدت فيه هذه القصيدة فالشاعر في موقف الدفاع عن الشرف والحسب والنسب.

فزادت عنده نسبة الأصوات المجهورة تماشيا مع المعنى ومع مناسبة النظم والحالة التي أن عليها الشاعر عند إنشاء القصيدة.

¹المرجع السابق،ص62.

²أحمد عثمان احمد :المعلقات دراسة أسلوبية، ص33.

- الدلالة الصوتية الرامز للتكرير الصوتي:

1- التكرير:

ناد ابن جني من ملاحظة الخليل كأنهم توهوا في صوت الجندب استطالة ومد فقالوا: صر وتوهوا في صوت البازي تقطيعا فقالو صرصر¹ فتوسع فيها ونماها فيقول " أو وجدت الرباعية المضعفة تأتي للتكرير نحو الزغزة، والقلقلة والصلصلة والقعقة و الصعصعة والجرجرة و القزقة.²

ولم تكن ملاحظات الخليل وسيبويه، ومن بعدها ابن جني ملاحظات انطباعية، بل أنت نتيجة استقراء للام العرب و اشعارهم مما جعلهم يحسون بأصوات اللغة و يذوقونها إلى

زهير يستخدم كلمتين فيهما تكرير صوتي الاولى فهي كلمة " "

جاء في قوله :

لأخ

الكلمة الثانية فقد وردت في قوله:

إلى من البر لا يتجم³

يمدح زهير هرم بن سنان والحارث بن عوف بوفائهما بعهدهما ويريد ان يسمع الناس جميعا

هذا المديح فيحشد لهذا كما من اشباه الصوائت ربما لم يجتمع في بيت اخر

ثماني مرات والنون والراء مرتين فقد وردت اشباه الصوائت في هذا

الواردة في البيت⁴.

1 1952 154.

1 جني:

2 155.

3 : ديوان زهير بن أبي سلمى .

4 1980 275.

4 :

شبهه الصوائت مقصود فنياً فمقصود لأسماع الدنيا وفاء الممد وحيث مقصود لأسماع الدنيا نتيجة الوفاء ومن يفض قلبه إلى مطمئن البر .

ا كان المعنى الدلالي لكلمة يتجمجم هو يتردد ن التكوين الصوتي لهذه

يؤدب هذا المعنى

ا الاضطراب وهذا التردد الذي تعنيه كلمة يتجمجم وقد مهد الشاعر لهذا الاضطراب

التردد ايضا كصوتي القاف والباء في قوله " " وصوت الطاء في

" " وصوت الباء في " البر " كما يشترك صوت الراء في الإيحاء بهذا المعنى

¹ فاللسان يتردد على اللثة تردداً سريعاً حتى

وكأنه هذا التردد يوحي باللفظة " " التي جمعت صوتين

2- التضعيف:

مرت مقولة ابن جني الخاصة بتضعيف العين في نحو كبير وقطع غيرها وان تضعيف عين

إلى

القوة على الحدث و لإحداث تأثير صوتي مقصود.

- وزهير الذي في مديح هرم بن سنان يريد ان يجعل لنفسيه شيئاً في قصيدته فاختار مقطع
وكأنما يريد ان يجد ذاته في :

اوفي دمنه ه لم تكله بحوماذ

فقد حشد في هذا البيت الفاظاً ثلاثة مضعفة هي () () () وفي اللفظة الاولى
() يحذف الشاعر التاء يجعل اداة النفي ()

ن عاملين هنا لإبداع الدلالة في هذا البيت.

- العامل الأول:

- العامل الثاني:

ثانيا: الدلالة الصوتية الرامزة للألفاظ.

لغة الشعر لغة ايجائية قلبية تتخطى الحدود و المعتادة في لغة الخطاب المباشر
¹ فالاهتمام باللغة في واقع الحال اهتمام
 بالعمل الادبي له. فاللغة ليست هي وسيلة التعبير والخلق فحسب بل هي موسيقاه وهي الوانه وهي
 وهي المادة الخام التي سوى منه كائنا ذا ملامح وسمات²
 ووعاءه من جانب دث لساني³ إلى
 معنى ثم يبحث عن لفظة كما يفعل المبتدئ في تعلم لغة جديدة
 4

إلى التأثير في المتلا وعلمية التلقي ليست متعه جمالية

ألا ان المبدع لا يرضى من متلقيه مجرد الفهم بل يريد ان ينتقل إلى محاولة التعرف العقلية
 ربه النص الادبي فيه من احساس و افكار ومواقف واتجاهات وفي

5

-
- 1 : دار الكتاب العربي 1 1967 105.
 2 محمد زكي العشماوي: دبي بين القلم والحديث الهيئة المصرية العامة للكتاب 2 - 1978 31.
 3 : 4 1993 96.
 4 : سس النفسية للإبداع الفني في الشعر 2 1959 294.
 5 محمد عبد المطلب: الهيئة المصرية العامة للكتاب مصر 2 1984 171.

1- دلالة أسماء النساء:

ن مجموعة أسماء النساء في المعلقة تؤدي دورا في ابداع الدلالة فقد عمد زهير إلى حملها بعض
فكاره و ، وما يعج به المجتمع من معلومات ومبادئ وقيم ولقد تناول كثير من
سماء النساء في الشعر الجاهلي فمنهم من فسر سماء النساء تفسيراً دينياً فأما وفي عندهم

1

فحديث زهير عن (وفي)

فالحارث بن عوف وهم بن سنان قد تحملا تبعات معركة لم يهرقوا فيها مل محم².

وأما بما تعهدا به فلا بد لزهير وهو يمتدح صنيع الرجلين
قصيدته وفي مطلعها.

إلى من البر لا يتجم

وفي مطلع قصيدته يقول:

وفي دمنه لم تكبح

م في نواش

ار لها بالرقمتي

ن في كل بح

بها العي

أوفي ذه الصيغة استخدام له دلالة فقد جاء في اللسان من قال أوفي

فمعناه أوفاني ولم ينقص منه شيئا³.

2 1982 150.

¹ عبد الرحمن نصر: الصورة الفنية في الشعر الجاهلي في ضوء النقد الحديث مكتبة الأ

² : 265.

³ : (وفي) 236.

وفيا بعهدهما ولم ينقصا منه شيئا ودياه على الوجه الأ
 القصيدة بهذا الاستهلال له دلالة ومعناه وألا فما الذي دفع زهير لاستخدام هذه الكنية؟

شيء في تصوري ألا الاهتمام بالوفاء خلقا ومرح من اوقف وحقن دماء العرب يستوي في
 إلى لفظة اوفى على انها فعل ماض زيد بالهمزة و نى تزيد المعنى وقوله:

ت بها م ن بهد عش

ر بعدها زهير على ا ان الشاعر لم يعرف ديار محبوبته

1

يضا بخلق الوفاء الذي يريد الشاعر

الفصل الثالث

المستوى الصرفي

:

- توطئة: (مفهومه لغة واصطلاحاً)

- دراسة الأفعال

أ- الماضي

ب- المضارع

ج- الأمر

:

ن طبيعة البحث في

للدراصة فاللغة من حيث كونها

، ودراصة اللغة من حيث كونها كلمات تدل

1.

علم الصرف فهو يبحث في بنسبة الكلمة التي يؤدي دورها باتصالها بغيرها ضمن المستويات الأخرى للغة الشعرية الدلالية والتركيبية وقبل الولوج في الدراسة التطبيقية المستوى الصرفي يجدر بنا تحديد مفهوم الصرف لغة واصطلاحاً.

مفهوم علم الصرف:

1- لغة: ² وجاء في اللسان ان الصرف هو

3.

2- اصطلاحاً: هو العام الذي يبحث في التغيرات التي

... الاسم فهو يدرس من جوانب مختلفة من حيث

.ومن حيث التذكير والتأنيث ومن حيث العدد افراد او تثنية وجمعا

إلى لتجرد والزيادة و اهمية هذا الجانب تكمن في انه يجد اصور

الكلمات وما يطرأ عليها من تغييرات بالزيادة او النقصان او اصالة او صحة او اعلال او ما

19.

¹ محمد منال عبد اللطيف:

ت و يوسف الشيخ محمد القباعي، دار الفكر بيروت 1999 221.

² الفيروز الأبادي:

3 : 171.

() :

في معلقة زهير لن ابي سلمى مئة و اربعة وخمسون فعلا موزعة كالأتي :

| الأزمنة | الأطلال | المحبوبة الطاعنة | المديح | الحكمة | المجموع |
|---------|---------|------------------|--------|--------|---------|
| | 4 | 11 | 34 | 5 | 54 |
| | 4 | 3 | 46 | 43 | 96 |
| | 2 | 1 | 1 | . | 4 |
| المجموع | 10 | 15 | 81 | 48 | 154 |

وقف زهير على

تية وبين الذكريات الشاحبة التي

ولى زمانها وراح

هذا وذلك في وقفته على طلال محبوبته بعد عشرين حجة.

وقف بها من بع

ن يدمج اللحظة الحاضرة في تلك الذاهبة

مقابل اربعة افعال مضارعة وقد بدا الشاعر قصيدته مستخدما الفعل المضارع في قوله () وفي

دمنه لم تكلم) ثم عاد إلى استخدام الفعل المضارع في البيت الثالث في قوله:

بها العي
ل مجث

ا استخدم في هذا البيت فعلين مضارعين وفي البيت الخامس استخدام فعلا مضارعا في قول :

ا في سفا في مع
وض لم يتثلا

في مقطع المديح واحد وثمانون فعلا موزعة كالاتي:

تكشف عن توزيع اخر لهذه
إلى
والثاني حكمة والثالث مديح
ن مجموعة المديح الأخير
مجموعة الحكمة التي تخللت المديح فقد ورد بها اربعة
إلى الماضية في الأ

الماضي في المديح لا يمكن ان يكون عفويا :

وه من قريش وج

() ()
() (جمع الشمل)

() في مقابل هذا

الاستخدام اللافت للنظر للأفعال الماضية في الأبيات التي

المضارع في الابيات التي

وخمسة عشرة مرة في المجموعة الاخير.

بينما ورد اثنتان وعشرون مرة في ابيات الحكمة والسبب في ذلك هو ان

فاختار لها تي

نفيها في حديثه على الحكمة ليعطي انطباعا لدى المتلقي بهذا التجدد وهذا

الماضية:

خير من مقطع المديح قد احتوى على خمسة عشرة فعلا ماضيا وقراءة الابيات لتقود

وهذه الابيات التي ورد فيها الفعل ماضي في قوله:

إلى

م حتى

ما بينهم ثم اص إلى

| الأفعال الماضية | |
|-----------------|---|
| | - |
| | - |
| | - |
| | - |
| | - |

فلقد استخدم الشاعر في هذين البيتين خمسة

وهذه قد حدثت في الزمن الماضي والشاعر يريد أن يثبت أنهم (

(

مترا يدا على نفوسهم فهم لا يستطيعون ان يتنازلوا عن صفة الكرم وهم في نفس الوقت يتحملون

مالا يتحملة بشر من تصرفات جيرانهم إلى الفعل الماضي في هذا الوقت يضيفي على

قد ظهرت في () إلى في اشارة صريحة إلى

إلى

إلى التركيز عليه ولعل السبب في هذا ان الشاعر يريد ان يصور "حركة الاحداث في

لتدركها وكأنك تبصرها ويؤكد هذا المعنى مستخدما ادوات العطف من

الغاء في قوله: فقضوا وثم في قوله "ثم اوردو"

خصص زهير المقطع الاخير في قصيدته بالحكمة :

الأول:

الثانية:

:

المضارعة التي ورد في مقط
ثان وعشرون فعلا في الابيات
صة بالحكمة وعددها سبعة ابيات وهذا يعني ان متوسط استخدام المضارع في سائر ابيات
المضارعة في الحكمة يعني ان الشاعر يؤد على معنى
تجديد صفات الممدوحين وحدثها وقراءة الابيات توضح هذا يقول زهير:

ن الله ما في صدورك
ر فيوضع في كتاب فيدخ
ا يكتم الله يعلم

متى تبعث

ثقالها
ج لم غلم
ا فافا ثم تنتج
كأحم ر عادتهم ترض

وهذه الأبيات قد جمعت بين
ووصف الحرب والحرب قد تحدث في ي زمن وفي
ذلك الحكمة توجه في زمان وفي
مرا منطقيا في هذا الوضع

وفي الجزء الأخير من مقطع المديح فيد احتوى على خمسة عشرة فعلا مضارعا.

عشرون حجة مازال حاضرا في ذهن الشاعر
فبعد ان بدا الشاعر بثلاثة افعال مضارعة فعل في البيت الاول وفعلا في البيت الثالث -
فعلين ماضيين في البيت الرابع وفعلا مضارعا في البيت الخامس

وكأنه يريد من خلال هذا التداخل في استعمال يثبت تداخلا في الزمن ليحس
المتلقي بهذا الدمج الذي قصد اليه قصدا بين الحاضر والماضي اللحظة الانية واللحظة المنقضة .

المضارعة المستخدمة في مقطع

جميعا وبها تغير صوتي (لم تكلم - - ينهضن لم يتسلم ف

() ثم سر اخره وكان حقه السكون لأنه مسبوق ب () ويشترك معه في هذا التغيير الا (لم

مكسور ضرورة وكان ان يسكن اخره ايضا لأنه مجزوم بعد (لم) -)

(حدث بهما تغير صوتي بدخول نون النسوة عليهما وهكذا اشتركت

في التغير الصوتي .

استخدام الفعل المضارع فقد بناه الشاعر بناء منطقيا

ثم بنى على

() هو حجا الزاوية في هذا

وهنا يبرز فعل الامر (...)

احد ادوات الشاعر في التعبير خلال هذا المقطع واحد ادواته في استشراف افاق المستقبل

سوف يصبح الشاعر امرا والأمر ينصب على المستقبل فمن الذي يأمره الشاعر؟ الواقع انه لا يجد

انسانا يأمره ولكنه لا بد ان يأمر ليحقق معنى الرجولة فيتوج إلى لم كان على سبيل الدعاء

التي

ن اسلوب الشرط في اطار الفعل المضارع يؤكد هذا المعنى

. معنى الشاعر يدفع بفكرته إلى

ولقد ان زهير موقفا إلى ير عند استخدام الفعل الماضي في

بلغ من العمر ارضه وسئم حياته (ومن لم يعيش ثمانين حولا...) ن يترك ذكرى يعرف

بها فترك الحكمة الماثوثة في تضعيف القصيدة ومركزة في استخدامه الشاعر فاس

كلاهما وسيلة جيدة وتحقيق ما سعى اليه

إلى ذلك وفي قوله:

إلى

وفي

ومن يبع

ن الشاعر قد كرر في كل بيت فعال مضارعة غدا البيت الثاني.

:

لم يعتمد زهير في بناءه للمعلقة على فعل الامر عكس ما وجد من افعال مضارعة و ماضية
فلقد استخدم فعل الامر مرة واحدة وذلك في قوله:

. :

الفصل الرابع

المستوى التركيبي

: المستوى التركيبي:

مفهومه:

- 1 .
- 2 التقديم و التأخير.
- 3 تقديم الخبر على المبتدأ.
- 4 .
- 5 تقدم الظرف والجار والمجرور على الفاعل.
- 6 تقدم الظرف والجار والمجرور على المفعول به.

مفهوم التركيب:

يعني التركيب في النحو ضم كلمة إلى أخرى بحيث تصبحان
وتحتفظ الكلمتان المتكونتان للكلمة المركبة الجديدة بجميع وصواتهما

ن يفهم معنى الاسم المركب الجديد من حاصل جميع معاني

1.

والتركيب هو ذلك الجانب النحوي الذي يصف القواعد التي بها

يختص بدراسة المركب من الكلام وحده بل بتناول جميع مظاهر الكلام من

مفردات وتراكيب باعتبار التركيب هو اساس النحو فقد عدت الجملة عند الكثير من اللغويين

(ي التركيب) الأخير يختص بدراسة العلاقات الناشئة بشكل

مترد بين كلمات الجمل التي تظهر في تراكيب مختلفة يدرس نظام التركيب

الكلمات في الجمل²

1 2008 449.

3 2001 208.

1 : مكتبة لبنان ناشرون بيروت-

2 : صول تراكية في اللسانيات الحديثة

:

زهير هو الشاعر الذي لم يعاضل بين القوافي ولم يتبع وحشي الكلام

(ما رأيت مثله في تكفيه على القوافي وأخذه باغتها حيث شاء)

: النضر كان زهير احكمهم شعرا من سحف واجمعهم لكثير من المعنى

في قليل من النطق ولقد اشتهر زهير من بين الشعراء بأز كان ينفح قصائده وكان يسمى قصائد

ومن هذه الحوليات التي نقحها معلقته التي

:

1- انه يهتم كثير بركان الجملة المبتدأ والخبر والفعل والفاعل يركز كثيرا على استخدام

هذه نسبة عند جميع شعراء

فقد بلغت النسبة عنده 47 2% الثاني

استخدامه للجملة الاسمية 52 5%

2- لا يهتم كثيرا بالصفات فلقد استخدم ثلاثا وعشرين صيغة في تسعة وخمسين بيتا

38 98%.

3- على الرغم من اهتمام زهير الواضح باستخدام الجملة الفعلية:

فقلد استخدام مائة وثمانية عشر فعلا واستخدم معها اثني عشر

ومائة وستة فاعلا مضمرا وهذه الخاصية هي تركيزه على استخدام الفاعل

الضمير.

4- الخاصية الرابعة هي استخدام الضمير الغائب استخدام هذا الضمير في سبعة وثلاثين

34 9%.

التقديم و التأخير:

عربي القديم ما في لغته من اتساع

بفروق دلالية في التعبير

هذه

نحى

وطاقتها في تشكيل المعنى ومن هذه التي استغلها الشاعر العربي القديم

في باب التقديم والتأخير على المبتدأ ومنهم من اثار تقديم المفعول به على الفاعل ولكن موقع

أ- تقديم الخبر على المبتدأ:

سياق التقديم والتأخير خاصة تختلف من شاعرا على ولقد تميز زهير في استخدام هذه الخاصية.

| قديم الخبر على المبتدأ | تقديم المفعول به على الفاعل | قديم الظرف والجار والمجرور على الفاعل | تقديم الجار والمجرور على المفعول به |
|------------------------|-----------------------------|---------------------------------------|-------------------------------------|
| 5 | 5 | 3 | 3 |

قدم زهير الخبر على المبتدأ في خمسة مواضيع قدسم اختيار موضعين من هذه المواضيع الخمسة

في قوله:

ل مجث

بها العي

ط بالبيت السابق عليه في قول :

م في نواشيه

ن كاتها

ار لها بالرق

والهاء في (ها) الوفي التي في البيت السابق والهاء في قوله (بها العين)

الموصوف لدلالة الصفة عليه والتقدير بها

() و تقدير الخبر الجار والمجرور (بها) () يدل على تعلق الشاعر بهذه الديار

في قوله (هـ) تقاسم الخبر

يحتاج إلى .

:

ل مجث

بج

()

()

إلي

التركيز على صفة واحدة من الصفات

سؤال يطرح نفسه في هذا المجال

الواسعات ؟

صورة السلام الذي يمدحه زهير ويمدح صانعيه في ثنايا القصيدة وكان الشاعر يقدم

وفي تقديم الخبر على المبتدأ في هذا السياق دليل على

تتحقق كما في

التي

يوقع في روع المتلقي

لذهن المتلقي حتى يستعد لتلقي القصيدة التي

تخصيص كما فيه تعلق قلبي لدى الشاعر بديار المحبوب.

ثال الثاني عند زهير في قوله:

اره لم تق

:

ولم ي

تي ثم اتق

() () جمع () وهي ما تبدل من شعره منكي وله خبر

() مبتدأ مؤخر ويفيد تقديم الخبر وتعلق الشاعر بالأسد العائد عليه ضمير والذي وصف

ب- تقديم المفعول به على الفاعل:

الجملة العربية لا تتميز بجمتية في ترتيب ...

لهذا والعول عن هذه الرتب يمثل نوعا من الخروج عن اللغة النفعية إلى
 من هذه الرتب التي تراعى في اللغة النفعية تأخير المفعول به عن الفاعل
 :

وزهير قدم المفعول به على الفاعل :

| المجموع | المفعول به ضمير متصل | الفاعل والمفعول اسم ظاهر |
|---------|----------------------|--------------------------|
| 5 | 3 | 2 |

لقد استخدم زهير تقديم المفعول به على الفاعل في خمسة مواضع ث

به ضمير متصل

وذلك في قوله:

التالية التي

)

في

وأول ما يلفت النظر في هذا

(في هذا

()

() للمجهول والأمر الثاني الجدير بالملاحظة هو

أخا

ج- تقديم الظرف والجار والمجرور على الفاعل:

ن تقديم الظرف في وفي النفس يفيد تفصيل المنفي عنه... فعند زهير

والمجرور وذلك في ذلك في ثلاثة مواضع:

ومن هذه المواضع قوله:

--- جار ومجرور

- لقد قام الشاعر بعملية تنسيق لهذا البيت () متضمنا ضمير يعود على

الحرب ثم جاء ب () الجار والمجرور وجعله ملاصقا للفعل ثم () مجاورا

() النافية التي

- ثم يجاور الفعل الجار والمجرور ()

د- تقديم الظرف والجار والمجرور على المفعول به:

يقضي الترتيب الذي تركه النجاة للجملة الفعلية
 وهذه هي اللغة النفعية التي تتحدث عنها البلاغيون والنقاد
 يتلوه الفاعل ثم المفعول به
 لمعايير اللغة وخروجها عن دائرة اللغة النفعية إلى
 الترتيب يعتبر غرقا
 والمجرور لا على المفعول به.

فلقد قدم زهير الظرف والجار والمجرور في ثلاثة مواضع في معلقته وذلك بقوله:

وه من قرء

فزهير يتحدث عن عمل عظيم قام به سيدان عظيمان ويقسم إهما
 إهما
 فيلتي () أفنى ()
 وبقوا بينهم عطر سيدة يقال لها ()
 لها قصة معروفة.

وفي هذا السياق يورد الشاعر الفعل () ()

عملية المقابلة بين البقاء والغناء سوف تثير الذهن حتما، ولا بد

في ذهنه سأل كيف تفانوا؟ بقوا؟

والتي استمرت سنتين عددا حتى

ابقوا؟ الذي يجيب عنه الشاعر سريعا لقد بقوا عطر ولكن هذه التي إلى

إلى ذلك لأنها .

فأين بقوا هذا العطر؟ فأجا الشاعر بقوا هذا العطر بينهم لكن هذا السلام الذي يسعى

والشاعر يحاول

الضمير الم

()

واو الجماعة في () والثاني الظرف بين والثالث الضمير الم

ليقع اسم منشم هناك في ولعل هذا هو السر في تقديم الظرف بينهم على () .

ومن الذي يتحملها؟ يجيب الشاعر بقوله:

ولم يذكر اسما بل استغنى بالاسم الموصول () .

في هذا البيت في قوله () فالشاعر يحاول

إلى وتعنيه الكلوم تمان في وقت واحد وقد حدد هذا الوقت

ولعل هذا هو سبب تقديم المفعول به على الفاعل في هذا السياق.

المثال الثاني من قصيدة زهير هو في قول:

لم ينظ وتا كثيرة

ذكر هذا البيت عن الحديث عن تقديم الخبر على المبتدأ وذلك ضمن عدد من

إلى .

()

()

ثم جعل الجملة الفعلية في موضع الم إلى () فحيث هذه هي التي

() كثيرا وجملة () ()

:

يعرف ما في هذا الرحل فهو مناط اهتمامه والثاني: مناسبة حرف الروي في القصيدة.

هذه الدراسة المتواضعة إلى نهاية هذا البحث ولقد مكنتني رحلتي العمية والتي قمت بها حد شعراء المعلقات زهير بن بي سلمى ومن معلقته لغته الشعرية بمستوياتها الصوتية والصرفية والتركيبية إلى جملة من النتائج نراها جديرة بالاهتمام والمعالجة من طرف الباحثين ومن حالات درا ي يعيش فيه الشاعر ومما جعله ينظم معلقته مما بي للتعرف على مل المؤثرة فيها مما إلى جمالي شعره.

ويمكن الوقوف عند بعض النتائج اللغوية والتي أراه جديرة بالاهتمام في دراستي التطبيقية لشعر زهير بن ابي سلمى من خلال معلقته.

المستوى الصوتي: لقد تميز المستوى الصوتي بالاعتم صوتية الرامزة للحروف وذلك بالنتائج :

شبهاء الصوتات

() .

. والتمايز في ك تمايز في عند الشاعر وذلك في الأ في بنائه الشعري بالإضافة إلى اعتماده على صوت واحد مفضل.

المجهورة على

في الدلالة الصوتية الرامزة للتكرير الصوتي.

. كثرة استخدام التكرير الصوتي عند الشاعر

لك لتقوية الحدث وإحداث تأثير صوتي مقصود.

في دلالة الأسماء أسماء النساء و لك لأغراض شعرية.

المستوى الصرفي: في المستوى الصوتي فقد اعتمد الشاعر على

مر فلم يعتمد عليها الشاعر في بناء قصيدته.

المستوى التركيبي: فقد اعتمد الشاعر في المستوى التركيبي على التقديم والتأخير في بنائه الشعري ومن

قديم الشاعر الخبر على المبتدأ وذلك في عدة مواضع.

لك لأغراض المدح.

إلى تار والمجرور على الفاعل وذلك لإثبات يفيد الاختصاص لدى

، الجار والمجرور على المفعول به.

وفي الختام يكون بحثي قد وفق في بعض اللبس والغموض ع

في شعر زهير راجيا من الله عزو

يجعل دراستي مرجعا لدراسات .

ن أم أوفى دمنة لم تك
 بح
 ار لها
 أها
 م في
 ن من كل بح
 قفت لها
 في
 وض لم ية

ان من مح
 وح
 سواشي لوئها لون

1. : العبر البراغيين
2. : أحدهما قرب المدينة والأخرى قرب البصرة، والرقمتان بشط فلج أرض بني حنطة وقوله
 :
3. : مختلفة، والمجثم المكان الذي يجثم فيه أي تسكنه وتقيم فيه
4. : : : : ما وقع في وصمك ولم تحققه
5. الأثافي: الحجارة التي تجعل تحت القدر الواحدة أنفيه والسفع: إلى "
6. : المنزل في الربيع
7. : النساء في الهواج الواحدة ، يقال للمرأة وهي في بيتها .
8. : جبل لبني أسود والحزن والهزل والحزم الأسود المحمل والحرم هنا الداخلان في الأشهر الحرم
9. : : ق على الابل الوارد الأحمر

ني قشيب ومف

ان ثم ج

ن في السد

لم يحط

ن في كل موقف

رس كاليد في الف

ا جم

وه من قرير

1. : واد لبني أسود . : . القيني: القتيب يكون تحت الهوج وهو الغييط
2. : : . :
3. : : الصوف المسبوغ . ولم يحطم: لم ينقطع ولم يتفرق
4. جمام: وهو الماء المتجمع، يقال جم يم جموما ويسمى الماء نفسه جمّا.
5. : وهو في موضع
6. : بن سنان سعيافي في حرف داحس والغباء تبزل:
7. : : :
8. جدتها: حين تفاجآن الأمر قد أبر ولم تحكماه أي على كل حال من شدة الأمر وسهولته.
9. : . المبرم:

أارة الغني أن تلق

- ن في علي
ح بح
- ن من الح
ني من
- م ملء مح
م الله يع
- نغ الأ
ن الله ما في ص
1. :
 2. :
 3. : يعني الحرب بعيدين أي لا تركبا منها مالا يحل لكما
 4. : : أي يصير عظيما ويعظمه الناس
 5. يجدى: . ما ولد عندهم أصله ثم كثر استعمالهم إياه ويقال : معناه كرم
سعيكم الذي سعيتم له حتى جمعتم لهم الحمالة. : علامة تجعل في الجاهلية
 6. : . المجرم:
 7. : : فلان حلف بني فلان
 8. : تظهروا الصلح وفي أنفسكم أن تغدروا كما فعل حصين بن ضمضم
 9. فتحاسبوا به أي يعجل في الدنيا النعمة به

ع في كة

ث المحم

متى تب

اف ثم تنه حج فة

كأحم ماد ثم ترض

دى الليالي بمع

اني عليه

غ يدرك تب

وا من ظمنئهم ثم أوردوا

1. فتحاسبوا به أو يجعل في الدنيا الذ

2. إلى :

3. تشيروها. : مذمومة أي حقيرة

4. تغالها: . : أي تأتي بتوأمين

5. تنتج: استبان حملها. : . : اول أمرها حتى تكون بمزلة

6. : ي أنها تغل لهم . : تحكم وتهزأ

7. : أي هذا الإبل التي تؤخذ بالدم لحي كثير، يعصم :

8. : معناها الوتر بدرك وتره. :

9. : : وهو الماء الكثير

إلى ما بينهم ثم أص

ما ولم يت

حاجتي ثم أت

دو لم ينظ

ه لم تقلا

ريء متى يظلا

دم ابن نهي

ت في الح رب في دم نوف

.1 : : . :

.2 : بمنى جن من الجزيرة. :

.3 : : المسترة :

.4 :

.5 لم ينظر: أي لم يحفل ويروي ولنم يرفع بيوتا كثيرة. :

.6 :

.7 :

.8 :

والي ركب مل لهم

إلى

غ أط

رب يحسد

- 1 : .
- 2 : من زج وهو أسفل الرمح . يطبع العوالي : والعوالي هي أعلى الرمح .
- 3 . وفي : أوفى أي أكثر . وقوله : من يغض قلبه أي يصير مطمئن البر .
- 4 : .
- 5 : معطوف على يك ومعناه يستغني عنه .
- 6 . لا يزل يسترحل : أي يجعل نفسه كالراحلة للناس يركبوه .
- 7 ي لم يجرب بهم فتوقفه التجارب على ضمائر صدورهم .
- 8 : .

ومن لم يصح ع في أم

ره ومن لا يتق الشتم يشتم

ومن يجع

ثمانية

تخطئ

ولو خاله ا تخف

رئ

1. : : يمضغ بضرس

2. يفره : .

3. : :

4. : . تأتي على غير قصد.

5. :

قائمة الكتب:

1. إبراهيم أنيس، دراسات في اللهجات العربية، مطبعة لجنة البيان، مصر، ط2 . 1952 .
2. ابن رشيق القيرواني، العمدة في صناعة الشعر ونقده، تح: محمد قنقران، دار المعرفة، بيروت 1988 .
3. أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، دار الكتب المصرية، 1952 .
4. أبو الهلال الحسن بن عبد الله العسكري، الصناعتين الكتابة والشعر، : محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية مدينة، بيروت، 2007 .
5. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ط2 . 2009 .
6. أحمد محمد علي، معلقة زهير في ضوء نظرية النظم،
7. الحسيني الزوني، شرح المعلقات السبع، مطبعة محمد علي صبيح وأولاده، القاهرة، 1968 .
8. حمزة محمد فوزي، دواوي 1 . 2007 .
9. خير الدين 5، بيروت، دار العلم للملايين، ج3 1980 .
10. ديوان زهير بن أبي سلمى، تح: دط، بيروت، دار الكتب العلمية، .
11. رينيه ويلك وأوستن وارين، نظرية الأدب، تعريب د. دار المريخ للنشر، . 2 .

12. سمي . 1
2005
13. سمي محمد شاش، علم النفس اللغوي، ط1
. 2013
14. ضيف، تاريخ الأدب العربي- 24 - 1 . . .
15. 4 . 1993
16. إلى 2
بيروت، 1974 .
17. 1
دار الكتاب العربي
1967
18. عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، شرح وتعليق: محمد التنجي، ط3
العربي، بيروت، 1999 .
19. 1، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 2008 .
20. كريم زكي، أصول تراثية في اللسانيات الحديثة، ط3
. 2001
21. 6 1980
22. محمد حمود، ديوان زير بن أبي سلمة، ط1، بيروت، دار الفكر اللبناني، 1995 .
23. محمد زكي العشماوي، قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث، ط2، الاسكندرية، الهيئة
. 1978

24. محمد عبد المطلب، البلاغ
2، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر،
. 1984
25. محمد علي طه الدرة، إعراب المعلقات العشرة والقضايا العربية، ط1
. 1998
26. محمد منال عبد اللطيف، المدخل إلى
1
. 2000
27. سية للإبداع الفني في الشعر خاصة، ط2
. 1959
28. عبد الرحمان، الصورة الفنية في الشعر الجاهلي في ا
. 1982
29. يحيى الشامي، شرح المعلقات العشرة، ط1، بيروت، دار الفكر العربي، 1994 .
30. 2، بيروت، الأهلية للتوزيع
. 2008

. قائمة المعاجم:

2. جمال الدين مكرم ،لسان العرب . بيروت .
3. فيروز آبادي مجد الدين محمد بن يعقوب : يوسف الشيخ محمد .
بيروت 1999.

فهرس

| | |
|----|--------------------------------------|
| أ | مقدمة |
| 5 | مدخل |
| 6 | أولا: تعريف التشكيل |
| 7 | ثانيا: تعريف اللغة |
| 13 | الفصل الأول: نبذة عن الشاعر |
| 14 | أولا: التعريف بالشاعر |
| 16 | ثانيا: منزلته |
| 17 | ثالثا: الصنعة في الشعر |
| 18 | رابعا: أسباب نظم المعلقة |
| 20 | خامسا: أغراض شعره |
| 20 | : |
| 21 | : |
| 22 | : |
| 23 | سادسا: ما قيل عنه: |
| 25 | الفصل الثاني: المستوى الصوتي |
| 26 | توطئة: |
| 27 | أولا: الدلالة الصوتية الرامزة للحروف |
| 27 | للمجموعة |
| 31 | الصوتي: |

| | |
|----|---|
| 38 | الفصل الثالث: المستوى الصرفي |
| 39 | توطئة: |
| 40 | دراسة الأفعال (الماضي، المضارع، الأمر): |
| 42 | : |
| 45 | : |
| 48 | : |
| 50 | الفصل الرابع: المستوى التركيبي: |
| 51 | مفهوم التركيب: |
| 52 | : |
| 53 | التأخير: |
| 61 | خاتمة |
| 64 | الملاحق |
| 72 | قائمة المصادر والمراجع |